ويقال أيضاً للسّوِيق : جَشيش وللشَرْبة منه جَشيشة لأنّها تُجَش أي تُكسّر وتُرضَ . وقول العامة : دَشيشة غَلَط اِنّما هي : جشيشة لأنّها تُجش .

وفي حديث الساحرة الذي يرويه ابن جُرَيْج عن ابن ابي مليكة عن عائشة : انّها قَطَعت جَداول وقالت : أحْقِل فاِذا زَرْع يهتَزّ فقالت : أفْرك فاِذا هو قد يبَس فقالت : جُشّي هذا واجعليه سَوِيقاً واسْقيه زَوْجَك .

والذي يُراد من الحديث أنّ أَنسَاً لما لم يَر الهلال أصبح مُفْطراً ولم يتلوّم على خَبَر يبلُغه أو على الظّنّ انه قد رُؤي فيتُمّ صومه وهذا على مذهب من رأى : انّ الصوم لا يجزىء اِلاذ بنيّة قبل الفَجْر ولا يجزىء من أصبح على الشك يقول : اِنْ صام الناسُ صُمْتُ واِنْ أفطروا أفطرت .

قال اسحق : رَويْنا عن عُمر بن عبدالعزيز انّه أصبح يومئذ فلَعِق لَعْقَةً من عَسَل ثم شَهِدوا عنْده بالرؤية فقال : من كان